

ساعة Bathyscaphe بنموذج التيتانيوم: إضافة تتألق بالجرأة لمجموعة ساعات Fifty Fathoms

تعتبر مجموعة ساعات Bathyscaphe منذ إنشائها عام 1956، الدعامة الأساسية لمجموعة ساعات الغواصين من دار بلانpain، على نحو يحاكي الطراز القديم والأنيق الرياضي لسابقتها، وتتميز بالإضافة الجديدة إلى مجموعة Bathyscaphe بعلبة من التيتانيوم، تجسد الأصول القيمة للدار في جميع الظروف.

ترقى ساعة Fifty Fathoms Bathyscaphe الجديدة من بلانpain إلى مكانتها واسمها، وتستحضر ساعة الغواص الرائدة، الخصائص الاستثنائية لمركبة الغوص التي صممها أوغست بيكارد لاستكشاف قاع المحيط. وإلى جانب الخصائص التقنية الرئيسية لنماذج Bathyscaphe المشهورة بموثوقيتها وتعدد استخداماتها، يتميز هذا التصميم بعلبة من التيتانيوم، وهي الأولى في المجموعة الحالية تحت مظلة ساعات Fifty Fathoms الأصلية. وتكتسب دار بلانpain خبرة طويلة في استخدام هذا المعدن، الذي أدرج بالفعل خلال أوائل الستينيات في سلسلة خاصة من نماذج MIL-SPEC II المصممة لدعم فرق تفكيك القنابل التابعة للبحرية الأمريكية. وتتميز الدار بريادتها في مجال تطوير ساعات الغواصين منذ إطلاق Fifty Fathoms عام 1953 التي كانت الأولى من نوعها، بالإضافة إلى ريادتها في استخدام المواد المبتكرة لإنتاج ساعاتها.

ويعتبر التيتانيوم حليف موثوق لساعات الغواصين، بفضل العديد من المزايا بما في ذلك المقاومة العالية للصدمات والضغط والتآكل. بالإضافة إلى ذلك، يتميز هذا المعدن بكثافة منخفضة ما يجعله خفيفاً ومريحاً عند الارتداء. يبلغ قطر الساعة 43 ملم، مع مقاومة للماء حتى 30 بار (حوالي 300 متر)، وتم تصنيع العلبة ذات المحيط الحاد لساعة Bathyscaphe الجديدة من التيتانيوم المصقول من الدرجة 23. ونادراً ما يستخدم هذا التيتانيوم الراقى في صناعة الساعات، نظراً لصعوبة العمليات الميكانيكية الواجب اتباعها عند التصنيع، ما يمثل تحدياً هائلاً في هذا الإطار. يتميز المينا بلون الأنثراسيت مع لمسة نهائية بتصميم مخدد عامودي يدوي، لمنحها تصميم عصري غير لامع، معززاً بعقارب بتصميم العصا التقليدية المضبوطة في Bathyscaphe وعلامات الساعات ذات التصاميم الهندسية، بالإضافة إلى إطار من التيتانيوم المصقول بلمسة نهائية مخددة، مع عناصر من السيراميك المخدد، ومقياس الوقت من طراز Liquidmetal™.

تكتسب المآثر الفنية والدقيقة في عرض الوقت أهمية استثنائية في ساعات Bathyscaphe الجديدة، والمجهزة بعبارة داخلية 1315، وهو معيار مشهور في مجال الساعات الرياضية. تم تطوير هذه الحركة ذات الملء الذاتي، بعد سعي طويل نحو الدقة والأداء، وتتميز باحتياطي طاقة لمدة خمسة أيام، مع نابض توازن من السيليكون، لمقاومة المجالات المغناطيسية. وتتميز أيضاً بالمستوى العالي من اللمسات النهائية التي يمكن رؤيتها على الواجهة الخلفية للساعة والمصنوعة من الياقوت الشفاف، حيث تحتك الجسور الحلزونية والمشطوبة عند الكتفين بالوزن المتذبذب الذهبي والمصقول بتصاميم مخددة مع تأثيرات سعف الرمال.

يأتي هذا الطراز الجديد مزوداً بحزام من قماش الشراع من طراز/لون NATO أو بلون الأنثراسيت، أو سوار من التيتانيوم المصقول بتصميم مخدد من الدرجة 23. ويبدو التصميم الأخير مطابقاً للتصاميم المستخدمة في طرازات Fifty Fathoms -وهي الأولى من نوعها في ساعة Bathyscaphe.

يعزز استخدام التيتانيوم من الدرجة 23 قدرات التشطيب التي تؤثر على الفروق الدقيقة في لون المادة. بالإضافة إلى كونها إرثاً راسخاً لهذه العائلة من الساعات، وبالتالي ترسم الساعة الغواصة لأعماق البحار Fifty Fathoms المصنوعة من التيتانيوم، مساراً مميزاً نحو آفاق جديدة، تحاكي المحيط وتياراته التي لا تعد ولا تحصى.